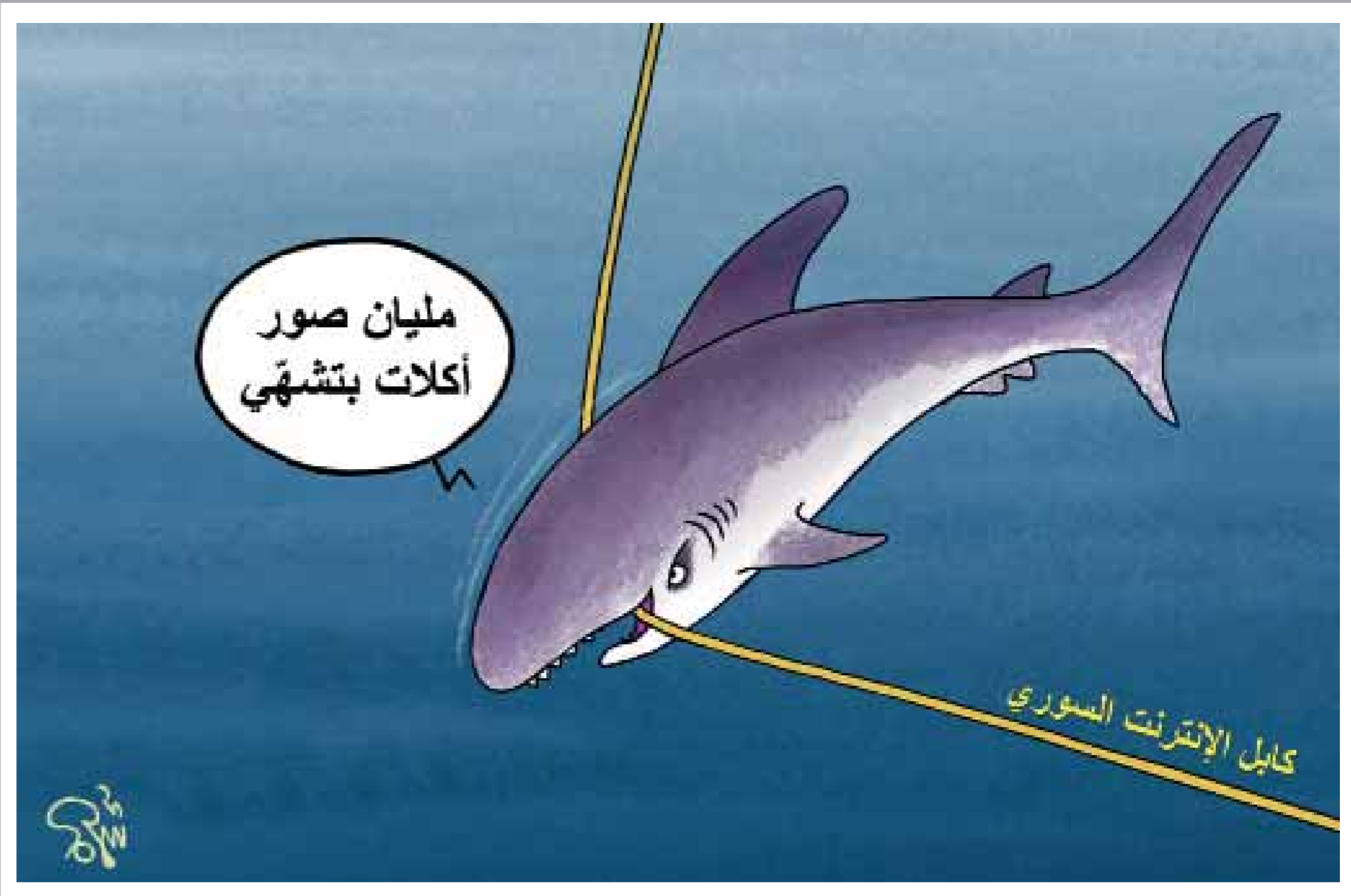


٤٠ ألفاً تسعيرة طيران «السورية» الجديدة ورفع الدعم عن العسكريين وذوي الشهداء والأطفال والرضع والمعوقين

الحسكة - دحام السلطان

ارتفاع غير مبرر ولا مفهوم فأجأ أبناء محافظة الحسكة نتيجة لرفع الشركة السورية للطيران أسعار تذاكر السفر عبر طيرانها من دون سابق إنذار وبنسبة مئة بالمئة هذه المرة، ما أدى إلى تلقي أبناء المحافظة ولاسيما الفقراء منهم والمضطرين قسراً للسفر بالطيران صفعاً جديدة ومؤلمة بالفعل، ووفقاً للسعر الجديد وصلت تسعيرة التذكرة للشخص الواحد والبالغ على حد تعبيرهم إلى ٤٠ ألفاً و٧ ليرات سورية من القامشلي إلى دمشق وبالعكس، وهذا ينطبق على الطلبة والعسكريين وذوي الشهداء والأطفال والرضع وحتى المعوقين! الذين رفعت أسعار دعم تذاكرهم أيضاً بموجب قرار السورية الجديد إلى ذات النسبة المئوية.. هذا الارتفاع غير المبرر قد شكل صدمة للمواطن وردود أفعال البستهتم نوب الغبن والتهيش الحكومي لوضع معظم الأهالي والوافدين الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر، ولا تزال ووفق تلك الظروف تعيش ظروف الحصار البري، مع الأخذ بالحسبان والعلم أن الطرق البرية التي تربطها بالمرکز ليست كما ينبغي وفق ظروف وشروط الأمان والسلامة والخدمات الاعتيادية المقبولة والمناسبة، في الوقت الذي تدل فيه معطيات الواقع القسري اليوم إلى أن ساعات السفر برأ من خلال تلك الظروف والشروط عندما تكون أمور الطريق مقبولة تصل إلى نحو ١٨ ساعة.

في الوقت الذي كان يعول فيه المواطن على طيران الشركة «السورية» اعتبارها الشركة الحكومية الوحيدة، أن ترفع عنه كنفاً باعتبارها الأقرب إليه في السعر المدعوم السابق وإن كان رقمه مرتفعاً جداً من جشع الطيران الخاص الذي كان له الدور الكبير في ابتزاز ذلك المواطن المسكين واستغلاله دونما حساب أو قريب خلال هذه الفترة والفترات الماضية، ولاسيما أثناء السفر من القامشلي إلى دمشق، فكيف سيكون الحال به اليوم عندما أصبح معلوم التسعيرة قاهراً ولا يطاق مطلقاً! من جانبه بين مدير المؤسسة السورية للطيران مصعب أرسلان لـ«الوطن» أن التسعيرة السابقة كانت بسبب عدم وجود أي طريق إلى الحسكة إلا جواً، فتم اتخاذ قرار بتخفيض التسعيرة إلى ٢٠ ألفاً وتوحيد التسعيرة، وتشجيعاً لشركات الطيران الخاصة للتقيد بالتسعيرة تم إغفالهم من الخدمات الأرضية ومنهم وقوداً بأسعار مماثلة لأسعار الشركة السورية، وأشار أرسلان إلى وجود شكوى كثيرة كانت ترد بسبب عدم تقيد الشركات الخاصة بالتسعيرة، وتقاضيه مبالغ إضافية. وبعد عودة الطريق البرية للعمل أصبح طريق دمشق القامشلي مفتوحاً وبسعر ١٤ ألف ليرة للراكب فتم الاقتراح على الوزارة لإلغاء قرار توحيد الأسعار وأصبح السوق محكوماً بمبدأ العرض والطلب، منوهاً إلى أنه تمت الموافقة على الاقتراح من الوزارة واللجنة الاقتصادية.



في عيد الفلاحين الثالث والخمسين

رئيس الاتحاد العام لـ«الوطن»: طوال سنوات الحرب لم تنقطع المنتجات الزراعية عن الأسواق وبأسعار مقبولة

لا نختلف ولا نتفق

مع الحكومة إلا بمقدار مصلحة الفلاح

الحكومة لا تقدم

أي دعم للفلاحين

والدليل أسعار الأسمدة

وداعنا ٧٠ مليار

ليرة مجمدة منذ سنوات.. ونطالب

بتأجيل تحصيل قروض الفلاحين

لسنة واحدة

١٧ ملياراً

المديونية على الجمعيات الفلاحية



محمود الصالح

أعلن رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد صالح الإبراهيم لـ«الوطن» أن الأموال المودعة لدى المصرف الزراعي والعائدة للمنظمات الفلاحية بلغت أكثر من ٧٠ مليار ليرة سورية وهي مجمدة ويمنع تحريكها منذ عدة سنوات بسبب وجود مديونية على عدد من الجمعيات الفلاحية تبلغ ١٧ مليار ليرة سورية. وأكد الإبراهيم في لقائه مع «الوطن» بمناسبة الذكرى ٥٣ لتأسيس الاتحاد العام للفلاحين أن الهدف الأساسي لقيام الاتحاد العام للفلاحين هو رعاية مصالح الفلاحين والمساهمة في تحقيق النهضة الزراعية الشاملة اعتباراً من مطلع ستينيات القرن الماضي بعد ثورة الثامن من آذار.

مشيراً إلى دور المرأة البارز في عمل المنظمة الفلاحية حيث يتجاوز عدد النساء ١٠٠ ألف امرأة منهن أكثر من ٢٠٠ أخت تعاونية تتولى مناصب تعاونية في الجمعيات والروابط والاتحادات الفرعية. وأكد رئيس الاتحاد العام أن عمل المنظمة لا يستهدف المنتسبين إليها إنما كل من يعمل في الزراعة يستفيد من الخدمات التي تقدمها المنظمة، لافتاً إلى أن الفلاح السوري نستطيع تحقيق قاعدة أننا نأكل مما نزرع ولذلك نرى أننا خلال سنوات الحرب على سورية وعلى مدى ٧ سنوات لم تنقطع المنتجات الزراعية عن الأسواق وبأسعار مقبولة إلى حد ما وذلك نتيجة تشبث الفلاح بأرضه وزراعته وتحسينه من أجل توفير الغذاء لباقي الشعب.

وقال: لو عدنا إلى لغة الأرقام لوجدنا أن إنتاجنا السنوي قبل الأزمة كان يساوي ٢٠ مليون طن من مختلف المنتجات الزراعية يشقيها النباتي والحيواني وهذه مسألة ليست بسيطة. نتيجة الحرب تراجع الإنتاج بشكل كبير نتيجة سيطرة المجموعات الإرهابية على مناطق في الريف ومنعها الفلاحين من الزراعة وتهجيرهم فقد تراجع إنتاج القمح من ٣,٨ ملايين طن في عام ٢٠١١ إلى ١,٧ مليون طن عام ٢٠١٦ والقطن من ٦٧٢ ألف طن إلى ٤١ ألف طن والشوندر السكري من ١,٨ مليون طن إلى ١١ ألف طن والحمضيات من ١,١٦ مليون طن إلى ١,١ مليون طن والزيتون من مليون طن إلى ٦٦٧ ألف طن بسبب المداومة.

وتابع: كذلك شهد قطاع الثروة الحيوانية تراجعاً كبيراً حيث انخفض عدد الأغنام من ١٨,٧ مليون رأس إلى ١٣,٨ مليون رأس وكانت هناك خسائر كبيرة بسبب الأعمال الإرهابية في مختلف المناطق تتجاوز ٦ مليارات ليرة سورية بأسعار عام ٢٠١٣. وأكد الإبراهيم أن المنظمة كانت محصنة بقرار من القيادة السياسية على مختلف المراحل وخصوصاً عندما تكون

قانون لتنظيم مهنة الأطباء البيطريين

عبد المتعم مسعود

يخدم الحاجات الأساسية لتطوير الثروة الحيوانية وينمى مع التطور العلمي ويلبي الحاجات الأساسية لخطط التنمية، وعقد المؤتمرات والندوات والاشتراك بها داخل الجمهورية العربية السورية وخارجها والانتساب إلى الاتحادات الطبية البيطرية العربية والدولية، وإعداد مشاريع الأنظمة الخاصة بمزاولة المهنة، والمساهمة بدراسة وإعداد التشريعات المتعلقة بالخدمات الصحية والبيطرية

والخدمات الصحية والبيطرية والثروة الحيوانية وتطويرها كما ونوعاً، والمشاركة في حماية الصحة العامة، والتعاون مع المنظمات الشعبية والنقابات المهنية بما يخدم التطوير في جميع الميادين بما يسهم في عملية التطور الاجتماعي والاقتصادي للجمهورية العربية السورية وإحياء التراث الطبي البيطري العربي.

إضافة إلى الإرتقاء بمهنة الطب البيطري علمياً وعملياً بما يحقق تطور الثروة الحيوانية لتلقي متطلبات التنمية وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي للمجتمع، وتعبئة قوى أعضاء النقابة وتنظيم جهودهم وطاقاتهم واستخدامها بالشكل الأمثل، ورفع مستوى الأطباء البيطريين المعنوية والمادية والدفاع عن حقوقهم المتعلقة بمزاولة المهنة والسعي لمنحهم التوضيحات التي يستحقونها وفق القوانين والأنظمة النافذة وتقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية لهم بما يضمن استفادتهم من معاش النطاق والعجز وضدوق نهاية الخدمة وتعويض الوفاة وتقديم المساعدة في حال المرض والحوادث الطارئة وإنشاء الأندية والجمعيات السكنية والتعاونية وصناديق الضمان.

ورعاية مصالح أعضائها والعناية بشؤونهم الاجتماعية والثقافية وتوثيق الروابط بينهم وبين الشرائخ الاجتماعية الأخرى المختلفة وبخاصة عربي الحيوانات، تنشيط البحث العلمي وترجمة الكتب والدراسات الطبية البيطرية ونشرها وإصدار المجلات ورفع مراقبة الأغذية والمهني والأعضاء، والمساهمة في إقامة الدورات التعليمية والتدريبية للأطباء البيطريين، والمساهمة في تخطيط مناهج الدراسة في كليات الطب البيطري والمعاهد والمدارس

الصحية البيطرية في القطر بما يخدم الحاجات الأساسية لتطوير الثروة الحيوانية وينمى مع التطور العلمي ويلبي الحاجات الأساسية لخطط التنمية، وعقد المؤتمرات والندوات والاشتراك بها داخل الجمهورية العربية السورية وخارجها والانتساب إلى الاتحادات الطبية البيطرية العربية والدولية، وإعداد مشاريع الأنظمة الخاصة بمزاولة المهنة، والمساهمة بدراسة وإعداد التشريعات المتعلقة بالخدمات الصحية والبيطرية والثروة الحيوانية وتطويرها كما ونوعاً، والمشاركة في حماية الصحة العامة، والتعاون مع المنظمات الشعبية والنقابات المهنية بما يخدم التطوير في جميع الميادين بما يسهم في عملية التطور الاجتماعي والاقتصادي للجمهورية العربية السورية وإحياء التراث الطبي البيطري العربي.

على خلاف مع الحكومة كانت القيادة السياسية تتحاز إلى جانب الفلاح، على الرغم أننا سواء كنا نختلف أو نتفق مع الحكومة فإن ذلك يكون بما يتناسب مع مصلحة الفلاح.

منذ بداية الأزمة كان الفلاح والأرض والمنتج الزراعي هو الهدف الأساسي للمجموعات الإرهابية ليس بهدف السرعة فقط بل الهدف الأساسي تخريب هذه البنية الاقتصادية الهامة التي شكلت قاعدة صلبة دعمت الموقف السياسي السوري لسنوات طويلة، لذلك نجد أن الريف كان الهدف الأول للإرهاب وفي كل قرية كانت المجموعات تستهدف بالدرجة الأولى الجمعية الفلاحية بكل مكوناتها، وطلب رئيس الاتحاد العام بضرورة دولة ديون الفلاحين لسنة جديدة بعد بدء الإنتاج الفعلي لكل جمعية لإعطاء الفرصة للفلاحين لاستعادة قواهم المادية. علماً أن هناك ٧٠ مليار ليرة سورية مودعة لدى فروع المصرف الزراعي من أموال الجمعيات الفلاحية بخاتمة نصف من واحد بالمئة وهذه الأرصدة مجمدة منذ سنوات ولا تستطيع الجمعيات تحريكه بسبب المديونية على هذه الجمعيات وفي نفس الوقت عندما تحصل الجمعية على قرض تدفع فائدة ١٤ بالمئة على هذا القرض، وكذلك يجب أن تترجم الحكومة ما تقول عن دعم الفلاحين، لأن الحقيقة أن الحكومة لا تقدم أي دعم للفلاح فهي تبيع الأسمدة بسعر الكلفة والأرباح بالنسبة للصناعة والمصارف تتبعها الجمعيات بسعر الصناعة مضافاً إليها كل المصاريف والأرباح ولا توجد ضريبة في الدنيا إلا وتضيفها الحكومة على الأسمدة. وأشار الإبراهيم إلى عدم التزام وزارة التجارة الداخلية بتسويق الإنتاج من الحمضيات الذي يصل إلى أكثر من

مليون طن في هذا الموسم وكل ما تم تسويقه حتى الآن هو ٤٠٠ ألف طن، فضلاً عن عدم التزام الوزارة بالتسعيرة التي وضعتها الحكومة وهي ٩٠ ليرة للكغ نوع أول و٧٠ ليرة نوع ثان و٥٠ ليرة نوع ثالث وخفضت إلى ٧٥ نوع أول و٥٠ نوع ثان و٣٥ نوع ثالث وهذا لا يجوز لأنه يجب أن تكون التسعيرة التأشيرية هي الأقل ولا يسمح بأقل منها، ما أدى إلى خسائر كبيرة للفلاحين في المنطقة الساحلية الذين يتركز اعتمادهم على الحمضيات والبعض منهم بدأت بقلع أشجار الحمضيات واستبدالها بزراعة أخرى.

وعن الاحتفال بالعيد الثالث والخمسين لتأسيس المنظمة أكد رئيس الاتحاد العام أن اليوم يصادف هذه الذكرى وحتى نعشق هذا المعنى اتخذنا قراراً أن يتم تحويل المبلغ المخصص للاحتفال المركزي بعيد الفلاحين وقدره ١٠ ملايين ليرة إلى صندوق أسر الشهداء. وعن الرؤية القادمة للمنظمة بين الإبراهيم أن المنظمة طرحت الآن مشروعاً لإنشاء ١٥ مائة إنتاجاً بكلفة ٢,٥ مليار ليرة لتأهيل معصرة زيتون ولصناعة الألبان والأجبان والأعلاف والعبوات البلاستيكية والخزن والتبريد في عدد من مناطق الإنتاج في المحافظات السورية وتنتمي من الحكومة الموافقة على تمويل هذه المشاريع من خلال قروض تعاونية من المصرف الزراعي، ولدينا في المرحلة القادمة رؤية لإنشاء اتحادات تعاونية نوعية لكل جانب من جوانب الإنتاج الزراعي والبيدائية ستكون من تأسيس مضافاً للنحل. وأخيراً حيا رئيس الاتحاد العام للفلاحين بهذه المناسبة رجال الجيش العربي السوري حراس الأرض بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد وكل فلاح يقدم الخير لهذا الوطن.

٥,٥ مليارات ليرة مبيعات فرع السورية للتجارة في حمص

حمص- نبال إبراهيم

وأشار مدير الفرع إلى أن المؤسسة بدأت عمليات إعادة تأهيل مجمع الوعر التجاري وصالة الخضز والفواكه بحي الوعر فور إعادة الأمن والاستقرار إليه، كاشفاً أن البنى التحتية للمجمع والصالة تعرضت للدمار والتخريب المنهج من المنظمات الإرهابية المسلحة عندما كانت بالحي وبلغت نسبة التخريب فيها أكثر من ٦٠ بالمئة، لافتاً إلى أنه تم رصد مبلغ ٥٠ مليون ليرة سورية لإعادة تأهيلها من رئاسة مجلس الوزراء خلال زيارة الوفد الحكومي لحي الوعر في أواخر شهر تموز الماضي من العام الحالي، موضحاً أن الشركة العامة للبناء والتعمير تقوم بعمليات الصيانة الإنشائية والهندسية للبنى التحتية للمجمع والصالة وأن نسبة إنجاز تلك العمليات تجاوزت حتى تاريخه أكثر من ٤٠ بالمئة ومن المتوقع أن يكون التجمع والصالة بالخدمة مطلع العام القادم. وأضاف نبال: إن الفرع يتابع تنفيذ العقود المبرمة مع القطاع العام ولا سيما العقد المبرم مع الهيئة العامة للثروة السمكية في محافظة اللاذقية المتضمنة أكثر من ١٠٠ طن من الأسماك المتنوعة من سمسة ١٦ شربون وسمسة ١٠٠٠ سمسمية بقيمة مالية تبلغ نحو ١٠٠ مليون ليرة سورية

كشفت مدير فرع حمص للمؤسسة السورية للتجارة ياسر بلال لـ«الوطن» أن القيمة المالية لمبيعات المؤسسة منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخ بداية الشهر الحالي بلغت نحو ٥,٥ مليارات ليرة سورية. وأوضح بلال أن فرع المؤسسة يقوم بتزويد الصالات ومناذج البيع التابعة له بتشكيلة سليمة واسعة من المواد الغذائية والتبوتية والخضر والفواكه واللحوم وغيرها لتلبية احتياجات المواطنين بأسعار منافسة بهدف التدخل الإيجابي في الأسواق المحلية ومنع الاحتكار. وأوضح بلال أن المؤسسة بالتعاون والتسيق مع منظمة الهلال الأحمر السوري بإشراف عمليات إعادة تأهيل وترميم مجمع تشرين التجاري في حي جورة الشياح بمرکز المدينة الذي سيكون مقرراً رئيساً لفرع المؤسسة بمحافظة حمص بقيمة مالية تقديرية تتجاوز الـ ٥٠ مليون ليرة سورية، مبيناً أنه تم تنفيذ نحو ١٠٠ بالمئة من أعمال إعادة التأهيل بالمجمع حتى تاريخه وسيتم إنهاء عمليات الترميم واستكمال الأعمال الهندسية بالمجمع ووضعه بالخدمة خلال النصف الأول من العام القادم.

أدى افتقاد مديرية الشؤون المدنية وأمانات السجل التابعة لها في النواحي صناديق مالية أو حتى موظفاً من مالية السويداء لاستيفاء الرسوم المالية للأوراق المخرجة من أمانات السجل تلك إلى تحميل الأعباء المادية الإضافية على مواطني المحافظة نظراً لاضطرار المواطنين في القرى التابعة للناحي والمناطق بهدف دفع تلك الرسوم للذهاب إلى مالبتي شيبا وصلخد التي تتبع قرأهم إلى هاتين المنطقتين لتبرئة ندمهم المالية ثم العودة إلى أمانة السجل المدني للحصول على أوراقهم، وخاصة القاطنين في قرى بعيدة واضطرابهم إلى العودة في اليوم التالي للالتقاء من أوراقهم.. بدوره مدير المالية في السويداء إسمان أبو حجيلي بين أن شكوى المواطنين محقة موضحاً أنه ويهدف تخفيف العبء عن المواطنين تم تقديم اقتراح لمديرية الشؤون المدنية في السويداء ولا سيما فيما يخص عمل أمانات السجل المدني بتنظيم جداول اسمية للمواطنين الحاصلين أو الراغبين في الحصول على أوراق من السجل المدني التي يرتب عليها رسوم واستيفائها منهم وفق جداول نظامية على أن يتم إرسال هذه الجداول إلى مديرية الشؤون المدنية كل ١٥ يوماً تقريباً لوجود صندوق مالي ليصار إلى قطع الإيصالات دفعة واحدة مؤكداً أن هذا الاقتراح منصف ويخفف الأعباء عن المواطنين ولقد أبو حجيلي إلى أنه تم إحداث صندوق مالي لدى مديرية الشؤون المدنية في مدينة السويداء ولكن من المتعذر فرز موظف إلى أمانات السجل المدني كافة على مساحة المحافظة.

أمانات السجل المدني في السويداء بحاجة صناديق للمالية

عبير صيموعة

مصادرة ٣ أطنان حطب

محمد أحمد خيازي

وسارت الضابطة الحراجية في مديرية زراعة حماة بالتعاون مع الجهات المختصة ٣ أطنان من الأحطاب المخالفة معدة للبيع في السوق السوداء محملة بسيارات اثنتان منها في مخاطر حماة وأخرى في مدينة مصيف. وبين رئيس شعبة حماية الغابات في مديرية زراعة حماة أحمد ميرزا أن المصادرات من حطب السنديان المعمر، مؤكداً أن تنظيم الضبط اللازم وحجز السيارات وإحالة المخالفين إلى القضاء المختص أصولاً. وأشار ميرزا إلى وجود عدد كبير من المخالفات الحراجية، وقال: تتم عمليات القطع الجائر خلال الليل وخارج أوقات الدوام الرسمي، ولهذا لا بد من دعم عمل الضابطة من خلال تزويدها بالأدوات اللازمة للعمل وخاصة

وطرحها في الأسواق المحلية بأسعار منافسة، كما قام الفرع بتسويق أكثر من ٩ آلاف طن من مادة النخالة من الشركة العامة للمطاحن وترحيل النخالة المتراكمة وبيعها لمن يرغب بأسعار المؤسسة العامة للأعلاف بقيمة مالية تتجاوز الـ ٥٠ مليون ليرة سورية، إضافة لتوريد الخضز والفواكه بمختلف أنواعها من المنتجين إلى صالات ومراكز البيع التابعة للمؤسسة وإلى الجهات المتعاقدة معها من دون وسيت تجاري، كما تم تسويق خلال الفترة الماضية وحتى تاريخه أكثر من ١٠ آلاف طن من محصولي البطاطا والقمح بمحافظة حماة مساهم باستقرار أسعار هذه المواد في السوق المحلية. وبين بلال أنه ويهدف الوصول إلى أكبر شريحة من المواطنين بمختلف المناطق والتدخل الإيجابي بالأسواق ومنع جشع التجار واحتكارهم للمواد بما يحميهم خدمة المواطنين وربيعية للمؤسسة وتوضع العديد من منافذ البيع والصالات لاستمرار منذ بداية عام ٢٠١٧ حيث بلغ عدد تلك المنافذ والصالات ٨٢ منذاً في حمص وريفها، ويتم العمل على افتتاح منافذ جديدة بالأمان والمناطق التي لا يوجد فيها مراكز للمؤسسة.

حراجية متعددة.